

## ما هو الإعراب

لاحظ الكلمات الآتية وانطقها بصوت مسموع ( راجع التسجيل الصوتي المرفق )

رجلٌ - رجلاً - رجلٍ

فرسٌ - فرساً - فرسٍ

كتابٌ - كتاباً - كتابٍ

صبرٌ - صبراً - صبرٍ

كذلك لو أدخلنا (أل) على هذه الكلمات

الرجلُ - الرجلَ - الرجلِ

الصبرُ - الصبرَ - الصبرِ ... الى آخره

تجد الحركات الثلاث نفسها لكن بدون تنوين

تعلمت سابقا الحركات التي تلحق الحروف (الضمة والفتحة والكسرة)

ولاحظت هنا ان كل كلمة تنطق بثلاث صيغ حسب الحركات على آخر الكلمة ... هل هذه الصيغ اعتباطية؟ أم لها قوانين وقواعد؟ لا شك أن لها قواعد

عندما ندخل اي كلمة من هذه الكلمات في كلام ستتأثر كل كلمة حسب ما يسبقها من الكلمات التي تؤثر في حركة آخرها (ضمة او فتحة أو كسرة)

الكتابُ صديقٌ ... لماذا لم نقل: الكتابَ صديقاً؟ السبب هو موقع الكلمتين ... الأولى جاءت في صدر جملة اسمية اذن هي مبتدأ والقاعدة النحوية تقول: المبتدأ مرفوع، وتقول قاعدة نحوية أخرى: ان المرفوع اذا كان اسما مفردا تكون علامة رفعه الضمة ...

وكذلك صديق جاءت لتحدثنا عن الكتاب، وما يأتي حديثاً عن المبتدأ فهو خبر، والخبر أيضاً مرفوع .

إنَّ الكتابَ صديقٌ ... لماذا تغيرت كلمة (الكتاب) هنا الى الفتحة؟ السبب هو موقع الكلمة فقد جاءت بعد كلمة (إنَّ) إنَّ تنصب ما بعدها (قاعدة نحوية) ... الاسم المفرد تكون علامة نصبه اذا نُصِبَ الفتحة (قاعدة نحوية أخرى) .

خلاصة ما سبق من الأمثلة نفهم منها ثلاثة مصطلحات:

١-الإعراب ... ٢-علامة الإعراب ... ٣-سبب الإعراب (العوامل)

الكتابُ صديقٌ: مرفوعان ... اذن الإعراب فيهما الرفع

سبب رفع الكتاب موقعه في صدر جملة اسمية ... نعبر عنه (عامل الرفع هنا الابتداء ... صديقٌ: عامل الرفع الخبرية

بما أنهما مفردان فعلاقة الرفع تكون الضمة ... لذا لا يصح أن نقول: الكتابُ صديقاً

هل هناك علامات للرفع غير الضمة؟ نعم ... سندرس أن علامات الرفع أربعة .

إنَّ الكتابَ صديقٌ ... الكتابُ منصوب ... اذن الإعراب فيه النصب

سبب نصب الكتاب هنا دخول كلمة إنَّ ... نعبر عن ذلك: (عامل النصب هنا إنَّ) او (إن من عوامل النصب)

بما أن الكتاب مفرد فعلاقة النصب تكون الفتحة .

هل هناك علامات للنصب غير الفتحة؟ نعم ... سندرس أن علامات النصب خمسة .

نظرت في الكتاب ... الكتابُ مجرور ... اذن الإعراب فيه الجر

سبب جر الكتاب هنا دخول كلمة في ... نعبر عن ذلك: (عامل الجر هنا في) او (في من عوامل الجر)

بما أن الكتاب مفرد فعلامة الجر تكون الكسرة .

هل هناك علامات للجر غير الكسرة؟ نعم ... سندرس أن علامات الجر ثلاثة .

من هنا ننبه أن الرفع شيء والضمّة شيء آخر، الرفع إعراب، وللرفع اربع علامات، الضمة واحدة منها، كما قد تكون الضمة مجرد حركة لا علاقة لها بالإعراب (منه ... قبل ... حيث ) .

وكذا نقول النصب غير الفتحة والجر غير الكسرة

ملاحظة: الكلمات التي آخرها ألف لا تظهر عليها الحركات... (العصا – الفتى – الهدى ... الخ) وفي الفعل المضارع مثل (يخشى – يرضى ... الخ) هنا يقول النحوي: الإعراب مقدر منع من ظهوره التعذر

الكلمات التي آخرها ياء بعد كسرة لا تظهر عليها الضمة والكسرة ... (القاضي – الراعي – الهادي ... الخ) هنا يقول النحوي: الإعراب مقدر منع من ظهوره الثقل

وكذلك الفعل المضارع الذي آخره ياء أو واو لا تظهر عليه الضمة (يرجو – يمشي)

ختاما يجب حفظ تعريف الإعراب هو:

(أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة )

أو هو (تغيير أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها )

ملاحظة: أتقن هذه المحاضرة قبل مراجعة المصدر المقرر (من المقدمة ص ٠٨ الى ص ٣٠ )